S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1995/715
19 August 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٨ آب/أغسطس ١٩٩٥ موجهـــة إلى رئيس مجلـــس الأمـــن من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم بناء على تعليمات من حكومتي بشأن الرسالة الموجهة من السيد أ. سيريكي وزير خارجية جمهورية ألبانيا (S/1995/700) المؤرخة ١٥ آب/أغسطس ١٩٩٥.

لقد ساق السيد سيريكي في رسالته ادعاءات سيئة النية بشأن إيواء عدد صغير من اللاجئين الصرب من كرايينا في كوسوفو وميتوهيا، وكان هؤلاء اللاجئون قد لجأوا إلى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية في أعقاب اعتداء كرواتيا على كرايينا. وتمثل هذه الرسالة مثالا آخر ملفتا على التدخل المستمر والجسيم من جانب ألبانيا في الشؤون الداخلية لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية. إن ألبانيا، بقيامها بذلك، تكشف عن نواياها الحقيقية وتثبت أنها تشكل تهديدا دائما للسلم والاستقرار في المنطقة.

فبدلا من أن تعرب ألبانيا عن شفقتها وتفهمها لمحنة الصرب المطرودين من كرايينا، تستغل ألبانيا هذه المأساة الإنسانية لتنشر الخوف بين الأقلية القومية الألبانية في كوسوفو وميتوهيا وتحرض على تفشي النزاع في المنطقة بأسرها.

وتواجه جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية مشاكل ضخمة في معالجة تدفق الاجئين الساحق وتوفير احتياجاتهم الأساسية. ويوجد حتى الآن، ما يزيد على ٠٠٠ ١٥٠ لاجئ مسجل في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية. بل أن المشكلة أكبر من ذلك بكثير، نظرا لأن يوغوسلافيا تولت بالفعل رعاية نحو ٠٠٠ ٥٠٠ لاجئ من المناطق التي مزقتها الحرب.

وعلى الرغم من ورود معونة إنسانية دولية فإن العبء الأكبر يقع على عاتق جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ذاتها. ويوغوسلافيا التي تتعرض بالفعل لضربة قاسمة نتيجة فرض جزاءات عليها تعد أقسى جزاءات فرضت على الإطلاق على بلد واحد، قد استنفذت تقريبا طاقاتها. ومع ذلك فإنها تبذل أقصى الجهود لتوفير المأوى الملائم وتلبية الاحتياجات الأخرى بأقصى قدر ممكن من الكفاءة.

ويوفر مأوى للاجئين في جميع أنحاء إقليم جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية. وينبغي للسيد سيريكي أن يعرف أن كوسوفو وميتوهيا منطقة تعد جزءا لا يتجزأ من جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية. وإن قيـــام

190895 190895 95-24396

يوغوسلافيا باختيار السبل الملائمة للتصدي للمشاكل الإنسانية الملحة التي تواجهها حاليا، هو حق من حقوقها المشروعة. ويتعين على كوسوفو وميتوهيا أن تشاركا في تحمل العبء مع الأجزاء الأخرى من يوغوسلافيا في توفير السكن والرعاية للاجئين. إن هؤلاء الذين يشجعون ويدافعون عن السياسة الانفصالية للأقلية القومية الألبانية الموجودة في كوسوفو وميتوهيا، بهدف إقامة منطقة عرقية خالصة هم وحدهم الذين لديهم أسباب تدفعهم إلى الخوف من توطين اللاجئين في هذه المنطقة، لأنهم يأملون في أن يكفل وجود منطقة عرقية خالصة تهيئة ظروف لانفصال كوسوفو وميتوهيا عن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، بمساعدة من الخارج.

ووفقا للبيانات الرسمية، لم يرسل سوى نحو ٨٠٠ لاجئ إلى كوسوفو وميتوهيا حتى الآن. وهو رقم لا يذكر إذا نظر إليه في مواجهة العدد الإجمالي المقدر بما يزيد على ٠٠٠ ٢٠٠ لاجئ الذين سيسمح لهم بالدخول إلى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

ونتيجة لذلك، فإن ادعاءات "... التطهير العرقي ضد الألبانيين..." في كوسوفو وميتوهيا وخاصة "... استعمارها من طرف المستوطنين الذين تجمعوا من أقاليم يوغوسلافيا السابقة..."، ليست ادعاءات فارغة بلا معنى فحسب، ولكنها اتهامات سيئة القصد تماما ولا إنسانية. وأقل ما يقال في هذا الصدد إن قلق ألبانيا المعلن على أفراد الأقلية الألبانية في كوسوفو وميتوهيا ما هو إلا رياء زائف. فإن ألبانيا لم تعرب إطلاقا عن أي قلق إزاء عملية الرحيل الفعلي للصرب من كوسوفو وميتوهيا التي أدت في الواقع إلى تغيير الهيكل الديمغرافي في المنطقة. وعلاوة على ذلك فإنها لم ترفع على الإطلاق صوتها ضد "التطهير العرقي" للصرب من سلافونيا الغربية وكراجينا وضد البيانات الكرواتية الرسمية القائلة بأن ٩٩ في المائة من الصرب سيغادرون كرواتيا.

إن ألبانيا بقيامها بذلك، تقف في طليعة هؤلاء الذين أبدوا تجاهلا تاما للمأساة الإنسانية ذات الأحجام الضخمة التي تعرض لها الشعب الصربي من كراجينا وتحاول أن تسيس بلا ضمير هذه المأساة للدفع بخطتها السياسية إلى الأمام.

وأكون ممتنا لو عممتم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دراغومير ديوكيتش
السفير
القائم بالأعمال المؤقت